

الفصل الثاني الدراسات النظرية والمرجعية

● الدراسات النظرية

أولاً : الأساليب الخططية الحديثة في خطط اللعب لكرة اليد

- أ- الإعداد الخططي
- ب- التفكير الخططي وخطط اللعب
- ج- السلوك الخططي

ثانياً : الأداء الخططي واتخاذ القرار في المباريات

ثالثاً : مبادئ النظام التدريبي للخططة السنوية في كرة اليد

● الدراسات المرجعية

أولاً : دراسات اهتمت بتصميم وتخطيط البرامج التدريبية في كرة اليد

ثانياً : دراسات اهتمت بتحليل الخططي للمباريات في كرة اليد

● التعليق على الدراسات المرجعية

● فروض البحث .

الدراسات النظرية

أولاً : الأساليب الخططية الحديثة في خطط اللعب لكرة اليد

تتطلب الآداءات الخططية في كرة اليد إستراتيجية وآليات لعب خاصة يتم من خلالها استخدام القدرات والإمكانات التي يمتلكها لاعبي الفريق لإحراز الأهداف والفوز بنتيجة المباراة ، وذلك باستخدام اللاعبين التحركات والتكوينات المتعددة سواء بالكرة أو بدون كرة وقد تكون متتالية أو متزامنة من خلال تشكيلات الفريق للسيطرة على مجريات اللعب والتغلب على الفريق المنافس في إطار قانون اللعبة (٢٠ : ١٠٣) .

وتعتمد الأساليب الخططية الحديثة في خطط اللعب على تحديد اللاعبين ومستوياتهم حتى يستطيع كل لاعب أن يفى بالواجبات الخططية المكلف بها أثناء العمل الخططي وتنفيذه بالسرعة ، والقوة ، والدقة المطلوبة للوصول الى نتائج مؤثرة في فترة زمنية معينة ومساحة لعب محدده من خلال التفاعل مع الزملاء والتعامل مع لاعبي الفريق المنافس ، وتتوقف حالة الفريق ومدي قدراته على النجاح بمقدار ما يمتلكه لاعبيه من مهارات فردية وقدرته على دمج وربط هذه المهارات في عمل خططي ناجح ، بالإضافة الى التقدير السليم لإمكانات وقدرات الفريق المنافس وطرق وأساليب اللعب المستخدمة (٤١ : ١٠٣) .

ولقد اتفقت آراء كل من عماد الدين عباس ، ومدحت محمود (٢٠٠٧) وياسر دبور (١٩٩٦) أن العمل الخططي الهجومي يبدأ بمجرد استحواذ لاعبي الفريق على الكرة حيث يبدأ من العمل الفردي في إطار جماعي أو فريقي بغرض بناء وإنهاء الهجمات ، وتعد التكوينات الهجومية الأساسية أو كما يطلق عليها البعض التكوينات الهجومية الثنائية هي الدعائم التي تنتهي بها الهجمة المنظمة للفريق فهي أصغر وحدة هجومية تتم بين لاعبين في مركزين متجاورين يطلق على احدهما الموجه (البناء) والآخر المنهي (الإنهاء) ، ويتم ذلك عن طريق فتح المسافات الدفاعية للفريق المنافس من خلال التكوينات الهجومية التالية [القطع ، الحجز ، نصف تبادل المراكز ، تبادل المراكز] (٢٠ : ١١١) (٤٨ : ٢٨) .

أ- الإعداد الخططي

يعد الإعداد الخططي محصلة تطوير حالة الفرد البدنية ، والمهارية ، والفكرية ، والنفسية ، فهو المركب الذي تمتزج فيه كافة أنواع الإعداد للوصول باللاعب للفورمة الرياضية ، ولا يتوقف الإعداد الخططي على إمداد اللاعب بالقدرات الخططية فقط ولكن يساهم بفاعلية عالية في تزويده بالمعارف ، والمعلومات ، وإمداده بالأساليب الخططية التي تمكنه من اتخاذ القرار المناسب وفقاً لمواقف وطبيعة المنافسة (١١ : ١٦٣) .

ويري كل من عماد الدين عباس ، مدحت محمود عبدالعال (٢٠٠٧) مفتي ابراهيم (٢٠٠٥) ان الهدف من الإعداد الخططي هو العمل على خزن أكبر كم ممكن من الحلول المهارية الحركية للاستعانة بها في تنفيذ خطط اللعب والوصول من خلالها لدرجة الاستخدام الأمثل لكافة وسائل تنفيذ خطط اللعب ، وفي التوقيت المناسب لها (٢٠ : ٢٤٨) (٤٠ : ١١١) .

كما اشار كل من عصام الدين عبدالخالق (٢٠٠٥) ، ومفتي ابراهيم (٢٠٠١) وكمال درويش وآخرون (١٩٩٨) أن الإعداد الخططي ينقسم الى ثلاثة مراحل :

- المرحلة الأولى : مرحله فهم واكتساب المعلومات المرتبطة بالخططة وتعني " فهم واستيعاب اللاعبين ذهنياً لكافة المعلومات المرتبطة بأداء الخطه " من حيث هدف الخطه ، والتوقيت المناسب لتنفيذها ، وأماكن الملعب المفضل تنفيذها فيها ، المرحلة المناسبة للتنفيذ خلال الهجوم أو الدفاع ، وقواعد التنافس القانونيه في الموقف الخططي وتعتمد هذه المرحلة على بعض المبادئ الهامة في التدريب وهي :

- ضرورة استخدام وسائل الإيضاح في هذه المرحلة .
- إتاحة فرصه المناقشة للاعبين .
- التأكيد على مرونة الأداء الخططي .
- شرح هدف الخطه .

- تحليل كل مرحلة من مراحل الخطة .
- البدء بشرح كل مرحلة من مراحل الخطة .
- ربط الخطة بالمهارات والخطط المعلمة سابقا ودور كل منهم في الخطة .
- المرحلة الثانية : ممارسة التنفيذ الميداني للخطة وتعنى هذه المرحلة " بدء نزول اللاعبين الملعب لتطبيق الخطة ، و تعتمد هذه المرحلة على بعض المبادئ الهامة في التدريب وهي :
 - التنفيذ الجيد لنموذج الأداء .
 - ربط تنفيذ النموذج بالشرح الوافي .
 - تنفيذ الخطة وتجربتها في موقف سهل مبسط .
 - تجربه الخطة مع التغيير في بعض محددات تنفيذها .
- المرحلة الثالثة : التفاعل المبدع مع مواقف الخطة "وهي تلك المرحلة التي يستخدم فيها اللاعبون قدراتهم الابتكارية في استخدام معلوماتهم وقدراتهم الخططية في مواقف اللعب المختلفة " وتعتمد هذه المرحلة على بعض المبادئ الهامة في التدريب وهي:-

- التأكيد على أن مرونة الخطة طبقا للظروف المتغيرة في الموقف الخططي الأساس في الإنجاز.
- استخدام الاحتمالات في تطبيق الخطة .
- استخدام التغذية المرتدة الذاتية من خلال التحليل (١٤ : ٢٥٠) (٤١ : ١١٢) (٢٦ : ١٠٩).

وفي ضوء ما سبق يرى الباحث ضرورة الاهتمام باستخدام الأساليب والمبادئ التدريبية المستخدمة لأهداف كل مرحلة من مراحل الإعداد الخططي عند تنفيذه البرنامج التدريبي المقترح للعيونة قيد البحث كما يجب وضع مجموعة من المواقف الخططية طبقا لمستوي الناشئين ، ووضع احتمالات لكل موقف للتأكيد على مرحلة التفاعل المبدع مع المواقف الخططية .

وهذا ما اتفق عليه كل من كمال درويش وآخرون (١٩٩٨) وياسر دبور (١٩٩٦) أن الأداء الخططي هو القدرة على حسن التصرف في مختلف المواقف المتعددة والمتغيرة أثناء المباريات من خلال استخدام اللاعبين لقدراتهم المهارية والبدنية والعقلية والنفسية والترابط بين تلك المتطلبات والإستفادة منها لتحقيق هدف الفوز في المباراة (٢٦ : ٢٣٠) (٤٨ : ١٧٣) .

ولقد أشار كل من عصام الدين عبد الخالق (٢٠٠٥) ومفتي إبراهيم (٢٠٠٤) ومحمد حسن علاوي وآخرون (٢٠٠٣) أن العمليات النفس حركية للأداء الخططي تمر بالمراحل الآتية :

- ملاحظة وتحليل مكانة المنافس :

وتعد هذه المرحلة أساس الأداء الخططي ، وتتعلق بملاحظة وتحليل المنافسة ، وأن نوعية الملاحظة تتوقف على عوامل عديدة منها سعة النظرة ، ومستوي الإعداد المهاري ، والتفكير ، والمعلومات ، والتجارب الخططية ، والمقدرة على التركيز ، وطبيعة موقف اللاعب ، وأن ملاحظة مكانة المنافسه كاملة تعد جزء من المرحلة الأولى للأداء الحركي ، فاللاعب عليه مراقبة الأجزاء المتكاملة للمتطلبات الفعلية ، ليخرج الموقف كاملا ، بحيث يتمكن من تحليله وتقييمه ، وبالتالي تحديد الواجب الذي عليه تحقيقه .

- الحل التفكيرى للواجب الخططي :

يحل الواجب الخططي أولا على مستوى التفكير ، ومن ثم حركيا ، ويهدف الحل التفكيرى الى إيجاد الطرق السريعة لحل الواجب الخططي على أساس ملاحظة وتحليل مكانة المنافسه ، ويراعى في هذا المعرفة الخاصة باللاعب من حيث معلوماته ، ومهاراته ، ويكون ذات ثقة بقراراته مقتنعا بإمكاناته لتطبيق الحل التفكيرى في الأداء الحركي السليم ، وبهذا يحتاج اللاعب الى وقت قصير عندما يكون في موقف قد تعود عليه ، ولذا يمكن تنمية الحل التفكيرى بالممارسة والتدريب العملي .

- الحل الحركي للواجب الخططي :

إن الحل الحركي هي الصورة التي يظهر فيها الأداء الخططي ، والحل الحركي هو نتاج الملاحظة والتحليل لمكانة المنافسة ، وكذلك الحل التفكير ، هو عمل معقد ، فهو نتيجة لعمل فكري منتج (١٤ : ٢٥٠) (٢٥٣ : ٣١) (٦٩ : ٢٥٠) .

ب- التفكير الخططي وخطط اللعب :

يعد التفكير الخططي هو إحدى العمليات العقلية التي يقوم بها اللاعب خلال إدراكه للعلاقة بين كافة العناصر المؤثرة في الموقف الموجود ، ويلعب التفكير الخططي دوراً هاماً في تحليل الإستجابات الخططية المختلفة أثناء الأداء الحركي ، حيث يعتمد في هذه الحالة على ادراك اللاعب للمواقف التنافسية المختلفة المرتبطة بأساليب وأوضاع النشاط ، وسرعة تقديرهم تقديراً سليماً ، ثم اختيار القرار المناسب للموقف وتنفيذه في توقيته المناسب (٤١ : ٢٨٤) .

ويري كلاوث روث Klaus Roth (٢٠٠٢) أن مهارة التفكير الخططي هي الأصل لإيجاد الحل الصحيح الأمثل وفقاً لمواقف اللعب ، وأنه يجب أن يكون هناك معلومات خططية كثيرة لدى اللاعب لتنفيذ المهام الخططية ، وبالرغم من ذلك فإن اللاعب يجب أن يتمتع أيضاً بالإبداع الخططي ، وأن يكون قادراً على إيجاد الحل المناسب في المواقف المختلفة كذلك قدرته على تقييم احتمالات نجاح الاختيار من بين الاحتمالات المتاحة (٥٥ : ٤) .

كما أكد محمد حسن علاوى وآخرون (٢٠٠٣) على أن التفكير الخططي يشكل جزءاً من نشاط لاعب كرة اليد أثناء المباراة ، فاتخاذ القرار الخططي يتم أثناء سير المباراة ، ويتطلب جهداً بدنياً كبيراً سواء أثناء الحركة المتغيرة أو الجري بأقصى سرعة وبدقة ، وأهم ما يميز عملية التفكير الخططي للاعب كرة اليد هو السرعة والحدة التي تتطلب إستنفار كل القوي النفسية بظهور أفكار خططية جديدة ، وكلما زادت الأساليب والطرق الخططية التي يستخدمها اللاعب في السيطرة على المواقف تعددت قدرات التفكير الخططي لديه ، وتزداد بصيرته في الملعب (٣١ : ٦٣) .

وهذا ما اتفق عليه كل من كمال عبد الحميد ، محمد صبحي حسنين (٢٠٠٢) بأن لاعب كرة اليد لابد وأن يتميز تفكيره الخططي بالإبداع ، والمرونة ، والقدرة على التنبؤ بالقرارات الصحيحة عند القيام بالأداءات المهارية أو الخططية ، وهذه هي إحدى أهم خصائص كرة اليد كلعبة جماعية ، ولما كان من الصعوبة بمكان التنبؤ المبكر للإستجابات الحركية للاعب الفريق المنافس سواء كان أثناء الدفاع أو الهجوم ، وفي ظروف ومواقف اللعب السريعة والمتغيرة ، فقد أصبح من المتطلبات الأساسية ضرورة قدرة اللاعبين على المناورة الديناميكية في التفكير وارتباطها بالنشاط العقلي المبدع (٢٧ : ٦٦) .

ويعد التفكير الإبداعي للاعب كرة اليد والتي تظهر في مواقف وظروف اللعب الصعبة مع قصر الوقت ، وإيقاع اللعب ، وسرعة التغيير في مواقفه تتطلب من كل لاعب القدرة على سرعة التقويم الصحيح للمواقف ، والاتخاذ للحظي للقرار المناسب والوصول إلى الغرض بسرعة ، وبهذا الشكل فإن تفكير لاعب كرة اليد يجب أن يتميز بالسرعة القصوى في حدوث عمليات التفكير ويتخذ القرار في جزء من الثانية ، فالسرعة القصوى في عمليات التفكير داخل الملعب تتوقف على العديد من الشروط وهي :

- وجود مستوى عالي من المهارات .
- الإلمام الكامل بالأساليب والطرق الخططية المكتسبة نتيجة الخبرة التدريبية . (٤٠ : ٦٣)

ج- السلوك الخططي

إن السلوك الخططي يشمل كلا من التفكير ، والسلوك المرتبط بالتصرف الخططي للاعب أثناء المنافسات الرياضية ، ويمكن قياس السلوك الخططي من خلال مظهره الخارجي المتمثل في التصرف الخططي (١٧ : ٨) ويعرفه مفتى إبراهيم حماد (٢٠٠٤) بأنه " الحصيلة النهائية العملية التطبيقية لكل من للإنتباه والإدراك والتفكير والتوقع واتخاذ القرار المرتبط بالتصرف الخططي في ظل كافة الظروف المحيطة والذي ينتج عنه أداء تنفيذي خططي (٤٠ : ٢٦١) .

كما أشار كل من جوزيف جونسون ، روب مارك Markus Raaba & Joseph G. Johnsona (٢٠٠٣)، وكمال درويش وآخرون (١٩٩٨) أن السلوك الخططي يعني اتخاذ القرارات المناسبة وسرعة تنفيذها في الوقت المناسب ويظهر في صورة أداء خططي في المواقف التنافسية ، وان السلوك الهجومي للاعب ومقدرته على التصرف الخططي السليم ينمى بالربط بين الإعداد الذهني للاعب ومعرفته الخططية ، والمهارات الأساسية هي وسيلة تنفيذ الخطة ، فقد يكون اللاعب قادراً على السلوك الخططي المبني على التفكير السليم للموقف الذي سيترب عليه هذه الحركة ، وهذا الاختيار يكون من بين عدة احتمالات خططية أخرى يعرفها اللاعب جيداً ، ومقدار نجاحه في تنفيذها هو ما يفرق بين لاعب وآخر (٥٦ : ٣) (٢٦ : ١٨١ - ١٨٢) .

كما اتفق كل من منير جرجس (٢٠٠٤) ، محمد حسن علاوى وآخرون (٢٠٠٣) ، كمال درويش وآخرون (١٩٩٨) ، على أن التفكير الخططي يتأسس على المعلومات الخططية بالإضافة الى المهارات الأساسية ، حيث يقسم التكتيك الهجومي من حيث التصرفات أو السلوك المنظم للاعبين الى :

- خطط هجومية فردية : وفقاً لمركز كل لاعب ، وهذا السلوك يوجه نحو إنجاز واجبات خططية معينة يجب إنجازها بواسطة الفريق ككل ولكنها أنجزت بدون مشاركة مباشرة من أفراد الفريق .
- خطط هجومية جماعية : هي عبارة عن سلوك مجموعة من اللاعبين المشاركين ، وهذا السلوك يتميز بالتعاون بين لاعبين أو ثلاثة من الفريق لكل منهم واجب خططي .
- خطط هجومية للفريق : وهو سلوك يتضمن التعاون بين كل لاعبي الفريق ، وتهدف الى تحقيق واجب خططي عام بواسطة كل أفراد الفريق .

وعادة ما يتأثر سلوك الفريق بالتشكيلات وبأساليب اللعب المختلفة ، كما أن إجابة اللاعبين للمهارات الأساسية أحد العوامل الهامة واللازمة لنجاح أي خطط وخاصة مهارة التمرير ، والاستلام بجانب تميز بعض اللاعبين بقوة التصويب الى جانب بعض المهارات الأساسية الأخرى (٤٢ : ٢٣٢) (٣١ : ٣٨) (٢٦ : ١١١) .

وفي ضوء ما سبق يرى الباحث أن طبيعة الأداء الخططي في المباريات هو التكامل بين أداء كافة لاعبي الفريق ، وارتباط كل مهارة من المهارات بالتحرك مع الزميل ، وهذا ما يحدث للفريق المستحوذ على الكرة والذي يكون في وضع الهجوم ، وأن الفوز في المباراة يتوقف في نهاية الأمر على مدى التعاون المتصل والذي يظهر بصورة واضحة في خطط اللعب (الفردية ، والجماعية) بين الفريق بأكمله.

ثانياً : الأداء الخططي واتخاذ القرار في المباريات :-

ان الأداء الخططي يهدف الى اكتساب اللاعبين الكثير من المعلومات ، والمعارف الخططية المتعلقة بطبيعة النشاط وزيادة القدرة على التفكير ، واتخاذ القرار المناسب لتنفيذ المهارات المختلفة بما يتناسب مع الموقف سواء كان ذلك في شكل فردي أو جماعي (٥ : ٢٤) .

ويرى الباحث أن الأداء الخططي يشكل القدرة على حسن التصرف في مختلف المواقف المتعددة والمتغيرة أثناء المباريات من خلال استخدام الناشئ لقدراته المهارية والخططية ، والترابط بين المتطلبات لتوجيه الأداء الى درجة عالية من الإنجاز والفعالية . وفي هذا الصدد اتفق آراء كل من خالد حمودة ، جلال كمال سالم (٢٠٠٨) ياسر دبور (١٩٩٢) أن الأداء الخططي الهجومي في مرحلة البناء أو الإنهاء عبارة عن جزئيات عمل فردي يختلف باختلاف واجبات مراكز اللعب داخل الملعب حيث تتكامل هذه الواجبات لتحقيق الهدف وهو الوصول الى المرمى للتصويب بحرية مطلقة ، كما أن التكوينات الهجومية تتم بصورة مجردة أو تتم على مرحلتين وهما مرحلة البناء ، ومرحلة الإنهاء بمعنى أن هناك تكوين خططي جماعي يتم في مرحلة البناء والهدف منه (فتح ثغرة للمصوب للتصويب بحرية) وتكوين خططي جماعي آخر يتم بعده بغرض الإنهاء والهدف منه اداء تصويبة مؤثرة من خلال الثغرة الدفاعية (٩ : ٢١٤) (٤٩ : ١٤٠) .

كما اكد منير جرجس (١٩٩٠) أن التكوينات الهجومية يجب أن تكون متنوعة ، مما يرغب الفريق المنافس على تغيير تفكيره ، وتفكيك صفوفه وذلك عن طريق اتخاذ المواقف المتغيرة وغير المنتظمة بقدر الإمكان ، ويجب أن يبدأ اللعب من تكوين أساسي يتطور منه اللعب ، ويؤدي بالضرورة الى نشأة علاقة زيادة عددية ، ويؤدي الى إمكانية إحداث ثغرات في صفوف الفريق المنافس (٤٣ : ٢٣٤) .

كما يرى بول كاليجوري ، و دنهرست pull Calligiuri & Danherbest (١٩٩٧) أن خطط اللعب هي الأساس في الأداء الخططي وهي عبارة عن قرارات تتضمن كيفية تطبيق المهارات في الوقت المناسب في مواقف اللعب المتغيرة (٥٨ : ٢١٨) .

ويعد اتخاذ القرارات المناسبة وسرعة تنفيذها في الوقت المناسب ، الدور الرئيسي في نجاح الأداء الخططي ، وهذا ما أشار إليه محمد حسن علاوي وآخرون (٢٠٠٣) أن أحد أهم قدرات لاعبي كرة اليد التي يجب أن يتميز بها ، سرعة اتخاذ القرار الخططي والدقيق والسريع أثناء سير المباراة ، ويحدث ذلك نتيجة للتحليل الفوري الذكي لمواقف اللعب المختلفة والمتغيرة أثناء المباراة ، ويختلف ذلك عن العمليات العقلية والفكرية الأخرى ، وهذه القدرة غالبا ما تحدد نجاح الأداءات المهارية والخططية للاعبين أثناء المباراة (٣١ : ٥٩) .

كما يرى محمد حسن علاوي وآخرون (٢٠٠٣) أن خطط اللعب ما هي إلا اختيار لمهارة معينة في موقف معين وتتطلب باستمرار في كل وقت اسهام العمليات التفكيرية لإختيار المهارة المناسبة للموقف لتحقيق اقصى مستوى في انجاز الأداء الخططي (٣١ : ٤١-٤٢) .

وهذا ما أشار اليه وولف جاننج بولنج Wolfgang Pollany (٢٠٠٨) أن نجاح اللاعبين في اتخاذ القرار أثناء اللعب يعتمد على عوامل أساسية مثل سرعة ودقة واستيفاء المعلومات ، ومستوي النشاط ، والإستخدام الصحيح للملامح المختلفة من التركيز والمعارف الخططية والمهارات والخبرات الى جانب الدافعية ، والإنفعالية ، والسمات الإرادية ، وللحصول على الفوز في مباريات كرة اليد ، فإنه من الإهمية ضرورة أن يمتلك اللاعبون طرق التنافس الأكثر هادفيه للوصول للمرمي في أقصر وقت ممكن (٣١ : ٦٠) .

ويري مفتي ابراهيم (٢٠٠٤) أن اتخاذ القرار الخططي يعني " الإستقرار على سلوك خططي معين من بين مجموعة من الإحتمالات المطروحة " وأن هناك مجموعة من الأسس التي يجب مراعاتها عند تطوير اتخاذ القرار الخططي هي ضرورة ضبط الحالة الانفعالية للاعب لحظة اتخاذ القرار والوصول الى القناعة في القرار المختار وسرعة اتخاذ القرار (٤٠ : ٢٦١) .

ولقد أشار كل من عماد الدين عباس (٢٠٠٧) ، ومحمد حسن علاوي وآخرون (٢٠٠٣) أن الانتباه والإدراك يعتبر من أهم القدرات العقلية لإتخاذ القرار أثناء المباراة ، فبدون الإنتباه لكافة العناصر المؤثرة في الموقف الخططي ستكون هناك استجابة غير كاملة له ، وعلى اللاعبين سرعة الإختيار بين المثيرات المتعددة التي تظهر أمامهم خلال الموقف الخططي وبسرعة الإنتقاء من بينهم للإستفادة بها خلال الإستجابة للموقف الخططي ويعتمد في ذلك على (السرعة المناسبة للنشاط ، والحجم المناسب للنشاط ، وتنوع الأداء الحركي) (٢٠ : ٢٨٩-٢٩٢) (٣١ : ٥٤) .

كما تتطلب المباراة في كرة اليد سرعة الإدراك لمواقف اللعب ، والتمييز بين المواقف الصحيحة والخاطئة لاتخاذ القرار الصحيح (٨ : ٧٤) ونجاح لاعب كرة اليد في عملية الإستدلال وتحليل مواقف اللعب المختلفة أثناء المباراة يحدده سرعة ودقة استيعاب لكل المدخلات ، وبناء على ذلك فإن قدرة اللاعب على رؤية الملعب ومواقف اللعب المختلفة ترتبط بنمو وتطوير خاصية الإدراك الحس البصري و خاصية الإنتباه ، ولكي يستطيع اللاعب استيعاب هذه المدخلات فلا بد أن يكون لديه مدي واسع من الرؤية ، الإدراك المكاني ، ثم عمق الرؤية في ملاحظة الحلول المتاحة وفقا للموقف (٢٠ : ٥٤-٧٠) .

وتعتبر سرعة رد الفعل من الأمور الهامة التي يجب أن تتوافر في لاعبي كرة اليد حيث يؤدي اللاعبون أثناء التدريب أو المباراة الكثير من الأداءات المهارية ، والخططية والتي ترتبط بظروف ومواقف غير محدده وسريعة التغير ، وعليه فيجب أن يكون اللاعب سريع في سلوكه المهاري ، والخططي في تلك المواقف المتغيرة والمتتابعة ليكون أكثر دقة وموانمة لإتخاذ القرارات المناسبة في نفس اللحظة ، ويحقق فعاليته بسرعة بدون تباطؤ ، فالأداء السريع للجوانب المهارية والخططية يتحقق من خلال سرعة الإستجابة لظروف ومواقف اللعب المتغيرة (٢٦ : ٥٤ - ٥٧) .

ثالثاً : مبادئ النظام التدريبي للخطبة السنوية فى كرة اليد

يعتبر البرنامج التدريبي أحد عناصر الخطبة السنوية ، والبرامج هي الوسيلة الفعالة التي تساعد المدربين لتنفيذ خططهم بأسلوب يقوم على الأسس العلمية السليمة حيث تمكنهم في النهاية من تحقيق ما يبتغون من أهداف ، ويعتمد تخطيط البرنامج التدريبي في كرة اليد على الإمكانيات والفروق الفردية لكل ناشئ ، فليس هناك برامج محددة لكل مرحلة عمرية بل يجب على المدرب تعديل البرنامج التدريبي فور شعوره بأنه يفوق أو يقل عن مستوى قدرات الناشئ مع مراعاة مستوى اللاعبين عند زيادة حمل التدريب على أن تكون زيادة طفيفة ومتدرجة ، وان يراعي الإستمرارية والتكامل والترابط وان يتسم البرنامج بالمرونة ويتم تحديد المتغيرات المطلوب تنميتها بشكل دقيق وذلك باختيار البرنامج المناسب وطرق التدريب المناسبة له لتنميتها . (١٩ : ٢٥) (٨ : ٨٠)

ويري كمال درويش وآخرون (١٩٩٨) أن هدف المدرب عند تخطيطه لبرامج التدريب السنوية للاعبين هو الوصول بلاعبى الفريق الى الأداء المثالي خاصة أثناء المباريات لتحقيق أفضل النتائج ، وهذا لن يتحقق إلا إذا وصل اللاعب الى حالة الفورمة الرياضية . (٢٦ : ٩٦)

ولقد اتفق كل من عصام عبد الخالق (٢٠٠٥) ومفتي إبراهيم (٢٠٠١) وكمال درويش وآخرون (١٩٩٨) ومنير جرجس (١٩٩٠) أن وصول اللاعب الى الفورمة الرياضية له قواعده الأساسية التي تتحدد في ثلاث مراحل أساسية ترتبط كل مرحلة بفترة من فترات التدريب للموسم الرياضي وهي :

المرحلة الأولى : اكتساب الفورمة الرياضية وتتم في فترة الإعداد :

وتهدف الى تطوير الأسس التي تبني عليها الفورمة الرياضية ، وتشكيل قدرته وخبراته الحركية ، كما يتم تنمية وتطوير الصفات البدنية المختلفة الى الدرجة التي تتناسب مع خصائص وصفات اللعب ، ومن خلال التركيز على الناحية التخصصية في التدريب ، وذلك في جميع الجوانب لتحقيق النجاح في المباريات .

المرحلة الثانية : مرحلة الحفاظ على الفورمة الرياضية وتتم في فترة المنافسات :

الحفاظ على الفورمة الرياضية هو الثبات النسبي لها ، وأن الثبات النسبي للفورمة الرياضية يجب ألا يفهم على أنه يحد من النمو الخاص بها ، فالفورمة الرياضية التي تم امتلاكها حتى بداية مرحلة المسابقات تتعرض الى تغيرات ، حيث يراعى تطوير الإمكانيات الخاصة لتحقيق أعلى النتائج خلال المسابقات ذات الأهمية الكبرى .

المرحلة الثالثة : فقدان الزماني للفورمة الرياضية وتتم في الفترة الانتقالية:

في هذه المرحلة يفقد اللاعب نسبياً فورمته الرياضية ، وفيها يحدث استشفاء لأجهزة اللاعب الحيوية من أثر المجهود العصبي والبدني خلال فترتي الإعداد والمنافسات ، فهذه المرحلة تهدف أساساً الى الراحة والنشطة ، وهي أن لم تكن تؤدي الى ارتفاع مباشر في الحالة التدريبية ، فهي تخلق أساساً معين لمعاودة تطوير مستواها أثناء الدورة التدريبية الجديدة (١٤ : ٢٦٦) (٤١ : ٩٩) (٢٦ : ٩٩-٩٥) (٤٣ : ٢٦١) .

وانطلاقاً مما سبق يرى الباحث انه عند التخطيط الجيد للبرنامج التدريبي لناشئ كرة اليد خلال فترات الإعداد المختلفة ، لا بد وأن تبني العمليات التدريبية على المبادئ والأسس العلمية للتدريب الرياضي والعلوم المرتبطة به والتي يجب مراعاته عند تنفيذ البرنامج التدريبي ضماناً لحدوث التقدم في المستوى .

وقد قام الباحث بإعداد (خمسة عشر) موقف خططي للهجوم المنظم من المراكز مع وضع (ثلاثة احتمالات) لكل موقف والتدريب على اختيار الاحتمال المناسب لكل موقف أثناء تغيير الموقف الدفاعي ، والتدريب عليها خلال فترة الإعداد مما يساعد الناشئ على سرعة اتخاذ القرار أثناء اللعب ، تم تخطيط البرنامج التدريبي وفق نظم إنتاج الطاقة المرتبطة بالأداءات المهارية والخططية لتلك المواقف تبعاً لمرحل الإعداد المختلفة (العام - الخاص - ماقبل المنافسة) .

ومن خلال تحديد نظم الطاقة المطلوبة يتم اختيار طريقة التدريب الملائمة للهدف التدريبي المستهدف ويجب التخطيط لهما كي يتم تطوير الحالة التدريبية للناشئين ، ويشير الباحث الى استخدامه طريقة التدريب الفكري بنوعية مرتفع ومنخفض الشدة لتنمية الطاقة الهوائية والطاقة اللاهوائية أثناء تنفيذ المواقف الخططية تبعاً لإتجاه الأحمال التدريبية المناسبة في مراحل البرنامج .

ولقد اكد كل من كمال درويش وآخرون (١٩٩٨) ، على فهمي البيك (١٩٩٣) ومن الأهمية عند التخطيط للبرنامج التدريبي وضع الأحمال التدريبية والتقدم بها و حدوث عملية التكيف أن يكون ذلك من خلال استخدام الأحمال المقننة بدرجات متباينة من الشدة والتي تتحدد وفقاً للحد الأقصى لحدود مقدرة الناشئ لمراعاة مبدأ الفروق الفردية بين الناشئين (٢٦: ١٠٩) (١٨ : ٣٠) .

ولضمان الحفاظ على مستوى الحالة التدريبية بصفة عامة والحد من تراجع القدرات الفسيولوجية بصفة خاصة ، وتحقيق لمبدأ الإستمرارية أثناء فترات ومراحل البرنامج التدريبي يجب على المدرب تجنب انقطاع اللاعبين عن التدريب ومراعاة العلاقة الصحية لمكونات الحمل عند تشكيله (٣ : ٦٣ - ٦٤) .

ويتفق كل من مفتي ابراهيم (٢٠٠١) وامرالله احمد عبدالباسط (١٩٩٩) أن تشكيل الحمل هو الأسلوب الذي تتنوع به الأحمال التدريبية في غضون دورة حملية معينة وقد أثبتت الأبحاث العلمية أن الأسلوب الأمثل لتشكيل درجات الحمل المتتالية خلال أي دورة من الدورات الحملية يجب أن تتبع الشكل التموجي (٤١ : ٨٥) (٥ : ٩١-٩٣) .

كما أكد كمال درويش وآخرون (١٩٩٨) وأبو العلا أحمد عبد الفتاح (١٩٩٧) أن استخدام مبدأ التموج في تشكيل حمل التدريب يؤدي الى نتائج أفضل ، ويقصد بالتموج تبادل الارتفاع والانخفاض بحمل التدريب وعدم السير على مستوى واحد وبناء على ذلك هناك التمرجات القصيرة ويقصد بها ارتفاع وانخفاض حمل التدريب خلال الدورة الصغرى أو الأسبوعية من خلال استخدام ايام ذات أحمال تدريبية عالية وأيام أخرى ذات احمال تدريبية متوسطة بحيث لا تكون الأحمال التدريبية على مستوى واحد طوال الأسبوع أما بالنسبة للتمرجات المتوسطة وهى التي تستغرق أكثر من أسبوع حيث يتم الارتفاع والانخفاض في الشدة والحجم على مستوى الأسابيع ، ويحقق هذا المبدأ إتاحة الفرصة لإستعادة الشفاء من التعب بصفة مستمرة مما يؤكد على عدم وصول اللاعب لظاهرة الحمل الزائد (٢٦ : ٣٠) (٢ : ١٧ - ١٨) .

وتعتبر عملية التقويم من العمليات التي يتم بواسطتها إصدار الحكم الصحيح على مدى وصول البرنامج التدريبي الى تحقيق الأهداف المنشودة منه ، بجانب الكشف عن نواحي النقص في العمليات التدريبية ومعرفة أسبابها لعلاجها وتلافيتها وكذا إبراز نقاط القوة لتعيمها وتثبيتها (١٦ : ٧) (١٨ : ٩٢) .

وقد قام الباحث باستخدام أسلوب تحليل المباريات لتقييم السلوك الخططي للناشئين لمعرفة مدى تحقيق النتائج الإيجابية والسلبية للمواقف الخططية ومدى تأثيرها على مستوى الناشئين من الناحية الهجومية الخططية المنظمة .

ويشير في هذا الصدد كمال درويش (٢٠٠٢) ، ومحمد صبحي حسنين (١٩٩٧) أن كرة اليد تعتبر من أكثر الألعاب الجماعية المناسبة لاستخدام ما يعرف بنظام وأسلوب تحليل المباراة ، حيث تتيح ظروف اللعبة وأسلوب ممارستها الفرصة المناسبة لتتبع أحداث المباراة لحظة بلحظة وذلك من خلال الطرق والأساليب المتعددة المستخدمة في هذا النوع من المتابعة التقويمية ، كما أن عملية التحليل للمباراة يمكن من خلالها تقدير قيمة الأداء الذي يقوم به اللاعب أو الفريق ، وإصدار أحكام على هذه القيمة في ضوء اعتبارات ومعايير محددة (٢٤ : ٢٧٤) (٣٧ : ٥١) .

كما اكد كمال درويش (٢٠٠٢) أن أسلوب تحليل المباراة أحد أدوات المدرب في التعرف بطريقة موضوعية على حالة كل لاعب في فريقه ولا يقتصر الأمر عند هذا الحد ، بل يعتبر أسلوب تحليل المباراة أسلوباً تربوياً تعليمياً لتتبع حالة الفريق وتقدمه ، وتلعب الأداة المستخدمة في تحليل المباراة دوراً في تحديد درجة موضوعية التقويم ، فالملاحظة والاستمارات تجعل التقويم أميل الى (التقويم الاعتباري) في حين يدفع الفيلم السينمائي والفيديو والتحليل الإحصائي الى (التقويم الموضوعي) (٢٤ : ٤٦ ، ٤٨) .

الدراسات المرجعية :

تعتبر الدراسات المرجعية ذات أهمية بالغة لما تتضمنه من حقائق ومعلومات وما تحتويه من نتائج تعد بمثابة ذخيرة علمية تنير الطريق أمام الباحث لما لها من دور فعال خلال خطوات الدراسات الحالية ، ولقد قام الباحث بعمل مسح للدراسات والبحوث السابقة والمرتبطة بموضوع الدراسة الحالية التي أجريت في مجال التدريب وقد قام الباحث بتقسيمها الى دراسات اهتمت بتصميم البرامج التدريبية الخطية ، ودراسات اهتمت بتحليل المباريات من الناحية الخطية .

أولاً : دراسات اهتمت بتصميم وتخطيط البرامج التدريبية في كرة اليد

١- أجرت وفاء محمد عبد المجيد احمد (٢٠٠٥) (٤٥) دراسة بعنوان :

" تخطيط برنامج تدريبي لتنمية فعالية بعض متطلبات الأداء الخطي الدفاعي ضد الهجومات الخاطف في كرة اليد " هدفت الدراسة للتعرف على تخطيط برنامج تدريبي لتنمية فعالية بعض متطلبات الأداء الخطي الدفاعي ضد الهجومات الخاطف لناشئ كرة اليد تحت ١٥ سنة ، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي باستخدام الأسلوب التحليلي ، والمنهج التجريبي بنظام المجموعة الواحدة بإجراء قياسين قبل وبعد تنفيذ البرنامج ، اختيرت عينة البحث من لاعبي فريق الناشئين تحت (١٥) سنة لنادي النحاس ، وقد اشارت أهم نتائج البحث الى تحسن الاداءات المهارية الخطية الدفاعية ضد الهجومات الخاطف ، وتحسن المتطلبات البدنية الخاصة بالأداء الخطي الدفاعي ضد الهجومات الخاطف .

٢- أجرى فتحي صادق منصور (١٩٩٧) (٢١) دراسة بعنوان :

" تأثير جمل حركية هجومية مقترحة على السلوك الخطي لناشئ كرة اليد " بهدف تصميم مقياس السلوك الخطي الميداني للناشئين تحت ١٦ سنة ، وبناء جمل حركية هجومية لناشئ كرة اليد ، والتعرف على تأثير الجمل الحركية الهجومية على السلوك الخطي لناشئ كرة اليد ، وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي باستخدام مجموعتين احدهما ضابطة والاخرى تجريبية يتم تدريبها من خلال الجمل الحركية ، وقد تم اختيار العينة بالطريقة العمدية للاعبين نادي الزمالك تحت ١٦ سنة وبعض من فريق ١٤ سنة وقد اشارت أهم نتائج البحث الى تحسن مستوى المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في السلوك الخطي الهجومي .

٣- قام فريتش ماتياس (FrietschMatthias) (١٩٩٢) (٥١) بدراسة بعنوان

" تأثير برنامج تدريبي باستخدام تكنيكات وتكتيكات الهجومات والتدريبات الخاصة بها " حيث قام الباحث باستعراض متطلبات ناشئين كرة اليد التكتيكية والتكتيكية الهجومية ، وكان التركيز منصب حول المهارات الخداعية والتحركات بدون كرة لجميع مراكز اللعب ، حيث تم تصميم مجموعة من التدريبات المركبة بحيث ينتهي كل تدريب بتصويبه قوية تسمى (أوبرتسهيير Uberzieher) ، ومعناها الرمية القوية جداً أو التصويبة القوية جداً ، التي تتم عن طريق حركة قوية جداً وسريعة للذراع من خلف رأس اللاعب ، وكانت من أبرز نتائج هذا الدراسة ، أن التكتيك الهجومي يزداد فاعليته عندما يتم التركيز على التدريبات التي يستخدم فيها خداع التمير وخداع الجري وخداع التصويب بجانب المهارات الهجومية الأخرى مجتمعة .

ثانياً : دراسات اهتمت بالتحليل الخطي للمباريات في كرة اليد :

٤- قام سندرا سينر Sandra Senner (٢٠٠٩) (٥٩) دراسة بعنوان :

" تحليل السلوك الخطي الدفاعي في كرة اليد " هدف الدراسة لتنمية السلوك الخطي الدفاعي الأمثل في كرة اليد من خلال مجموعة من المواقف تم تصميمها على جهاز كمبيوتر ، وذلك من خلال استخلاص مجموعة من المواقف الخطية الدفاعية لتحديد السلوك الدفاعي وفقاً لحالات الهجومات المنظم ، وحالات التحول من الهجوم للدفاع ، وكانت عينة البحث التحليلية لمجموعة من مباريات بطولة العالم لكرة اليد (٢٠٠٣) ، وكانت من أهم النتائج ، أن أخطاء السلوك الدفاعي تحدث نتيجة عدة عوامل من أهمها التحرك في المكان الغير مناسب والتوقيت الغير مناسب نتيجة تأخر المدافع في الاستجابة لتحركات المهاجم .

٥- أجرت فتحية على حسن وآخرون (٢٠٠٨) (٢٢) دراسة بعنوان :

" تصميم برنامج تقنى لقياس القدرة على التفكير الخططي لنادي كرة اليد باستخدام الحاسب الآلى
" هدفت الدراسة تصميم برنامج تقنى لقياس القدرة على التفكير الخططي الهجومي والدفاعي لنادي كرة اليد
تحت ١٨ سنة مواليد ١٩٩٠ م ، استخدم فريق البحث المنهج الوصفي باستخدام الأسلوب المسحي لبناء
وسيله القياس ، والمنهج التجريبي لتنفيذ برنامج الحاسب الآلى ، كما استخدم فريق البحث الملاحظة العلمية
في تحليل المباريات لإستخراج المواقف الخططية الهجومية والدفاعية ، استخدم فريق البحث المتوسط
الحسابي ، والانحراف المعياري ، ومعاملات الارتباط ، وقد أشارت نتائج البحث أن البرنامج التقني المقترح
يعتبر من التقنيات الحديثة لقياس القدرة على التفكير الخططي الهجومي والدفاعي ، وأن البرنامج التقني
يساعد على سرعة استخراج البيانات بحيث يسمح للمدرب معرفه نقاط القوه والضعف للاعبيه وسرعة
توجيههم .

٦- أجرت أماني حسين محمد (٢٠٠٥) (٤) دراسة بعنوان :

" التأثير المتبادل لخطط الهجوم والدفاع على فعاليه الهجوم المنظم لمرحلة الإنهاء في مباريات
كرة اليد رجال " هدفت هذه الدراسة للتعرف على التشكيلات الهجومية وما يقابلها من تشكيلات دفاعية
بالأسلوب المغلق والمفتوح ، والتحركات الهجومية وما يقابلها من دفاعية بالأسلوب المغلق والمفتوح بالمقابلة
، وأكثر المراكز إنتاجية ، والتكوينات الجماعية الهجومية الأكثر فعالية ، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي
المسحي ، وكانت عينة البحث لعدد (٣٠) مباراة من كأس العالم لكرة اليد رجال ، أسفرت نتائج الدراسة أن
التشكيل الهجومي (٣-٣) والتشكيل الدفاعي (٦-٠) هم الأكثر استخدام في حالة تساوى العدد ، والتحريك العرضي
استخدم بنسب عالية ضد التشكيل الدفاعي (٦-٠) بالأسلوب المغلق .

٧- أجري اوليفر هيوونر Oliver Honer ، وآخرون (٢٠٠٤) (٥٧) دراسة بعنوان :

" تحليل السلوك الخططي الجماعي المنظم ومدى تأثيره على التدريب الخططي الدفاعي في كرة اليد
، هدفت هذه الدراسة الى تحليل طرق الدفاع الجماعي في كرة اليد باستخدام الاداء الدفاعي (٦ - ٠)
والتعرف على السلوك الخططي الأمثل وتحديد مدى الانحراف عن السلوك الأمثل لكل موقف وذلك من خلال
تعقب التحركات لكل لاعب من المدافعين وكذلك خط سير الكرة ، لدعم وتحليل وتوسيع نطاق التحليل المرئي
للسلوك الخططي ومن ثم يسمح بالتعرف على اللاعبين التي تتباعد عن السلوك الخططي الأمثل وذلك من خلال
نظام تحليلي باستخدام الفيديو ثم عرضة على برنامج خاص بالكمبيوتر لإستخراج السلوك الخططي الدفاعي
ومدى انحرافه عن الاداء الأمثل وفقا للمعايير المحددة ، استخدمت هذه الدراسة استطلاع رأي الخبراء في
مجال التدريب وكذلك تحليل بعض المباريات لتحديد السلوك الخططي الدفاعي (٦ - ٠) المناسب لكل موقف
وفقا لخط سير الكرة والمهاجم ، ومن أهم نتائج هذه الدراسة امكانية تطبيق هذا النظام الحاسوبي في
استخراج نماذج السلوك الخططي أثناء المباراة ومدى انحرافها عن الاداء الدفاعي الأمثل وفقا لكل موقف .

٨- أجرى فريق من العلماء بمعهد فايبر ، ومعهد لايبزك مع جامعة بيريل دراسة تحليله بعنوان

MARK Pfeiffer Institute for Applied Training Scienc : (٢٠٠١) (٥٦)

" الاداء الخططي الهجومي في كرة اليد " هدفت هذه الدراسة للتعرف على وضع نموذج يمكن من خلاله مراقبة الاداء
الخططي الهجومي وتحليل الهياكل الخططية والتعرف على الأساليب الخططية لكل فريق لتحديد السلوك الخططي وأنماط
اتخاذ القرار وقد اجريت هذا الدراسة على عدد (١٥) مباراة الى (١٢) فريق من المشتركين في بطولة العالم للأنسات
لكرة اليد عام (٢٠٠١) م وقد تم حصر (٢٩٠٠) هجمة من جميع الفرق عينة البحث ، وقد أظهرت الدراسة أن أكثر من
٩٢ % من المحاولات الهجومية قد انتهت بالفعل بعد ثلاث محاولات خططية هجومية قبل إتمام الهجمة .

٩- أجرت مروه محمد حسن (١٩٨٩) (٣٩) دراسة بعنوان :

" التصرف الخططي وعلاقته ببعض المتغيرات المختارة لدي لاعبات كرة اليد " هدفت هذه
الدراسة الى تصميم مقياس التصرف الخططي الهجومي ، والذكاء ، والمستوي المهاري ، أجريت على عينة
قوامها (٦٠) لاعبة من لاعبات الدرجة الأولى ، وتم جمع البيانات باستخدام مقياس التصرف الخططي

الهجومي للخط الأمامي وللخط الخلفي ، وقد قامت الباحثة بتصميم وبناء المقياسين ، أسفرت نتائج الدراسة على ، صلاحية مقياس التصرف الخططي الهجومي للدلالة على مستوى التفكير الخططي لدى لاعبات كرة اليد ، انخفاض مستوى التصرف الخططي لدى لاعبات كرة اليد ، وجود ارتباط طردي بين التصرف الخططي الهجومي والذكاء ، وكذلك بين التصرف الخططي والمستوى المهاري لدى اللاعبات ، لا يوجد ارتباط بين التصرف الخططي الهجومي وعدد سنوات الممارسة ، كما أظهرت النتائج نسبة مساهمة جميع متغيرات البحث في التصرف الخططي الهجومي أنها تتراوح بين (٢٢.٣٥ % ، ٢٢.٠٢ %) ، وقد حقق الذكاء أعلى نسبة مساهمة في التصرف الخططي الهجومي .

التعليق على الدراسات المرجعية :

لقد ألفت العديد من الدراسات السابقة العربية منها والأجنبية الضوء على كثير من المعالم والجوانب التي تفيد البحث الحالي ، وهي بذلك تحقق الوضوح أمام الباحث لتحديد خطة البحث وسوف يتعرض الباحث من خلال مناقشة الدراسات السابقة الى إبراز الاتفاق والاختلاف بين هذه الدراسات وبعضها ، وعلاقتها بالدراسة الحالية من حيث الأهداف ، منهج الدراسة ، العينة ، الأدوات المستخدمة ، الأساليب الإحصائية المستخدمة ، ومدى الاستفادة منها في هذه الدراسة .

الأهداف :

يتضح من العرض السابق للدراسات السابقة أن بعض الدراسات اهتمت من حيث الأهداف ، الى دراسة اثر البرامج التدريبية على التكتيك والتكتيك الفردي والجماعي ، والسلوك الخططي الهجومي والدفاعي كدراسة وفاء عبد المجيد (٢٠٠٥) (٤٥) ، وفتحى صادق منصور (١٩٩٧) (٢١) ، دراسة اوليفر هيونر (٢٠٠٤) (٥٧) ودراسة زاندر زينر Sandra Senner (٢٠٠٩) (٥٩) وهناك بعض الدراسات الأخرى التى تناولت دراسة التحليل الهجومي والدفاعي ، والتفكير الخططي ، والتصرف الخططي ، واثره على نتائج المباريات ، منها دراسة أماني حسين (٢٠٠٥) (٤) ، مروه محمد حسن (١٩٩٨) (٣٩) ، إلا أنها لم تتطرق الى ما تهدف اليه هذه الدراسة وهو بناء برنامج تدريبي لتنمية السلوك الخططي الهجومي من خلال مجموعه من المواقف الخططية الهجومية مع وضع احتمالات لكل موقف خططي لناشئ كرة اليد تحت ١٤ سنة .

المنهج :

استخدمت الدراسات السابقة للتعرف على مناهج البحث العلمي المناسبة طبقاً للهدف من الدراسة فمن هذه الدراسات من استخدم المنهج التجريبي على العينة سواء كانت بطريقة العينة الواحدة ضابطة وتجريبية واستخدام القياس القبلي البعدي مثل وفاء محمد عبد المجيد احمد (٢٠٠٥) (٤٤) ، أو استخدام مجموعتين الأولى ضابطة والثانية تجريبية ، ، مثل دراسة ايهاب رجب حسن على (٢٠٠١) (٦) ودراسة فتحى صادق منصور (١٩٩٧) (٢١) ، ومنها من استخدم المنهج الوصفي للعينة مثل دراسة اوليفر هيونر Oliver Honer ، وآخرون (٢٠٠٤) (٥٧) ، وأماني حسين محمد (٢٠٠٥) (٤) ، فريق من العلماء بمعهد فايبر ، ومعهد لايبزك مع جامعة بيريل Ark Pfeiffer Institute for Applied Training Science (IAT), Leipzig Jürgen Perl University of Mainz (٢٠٠١) (٥٦) ، ايهاب رجب حسن على (٢٠٠١) (٦) ، مروه محمد حسن (١٩٨٩) (٣٩) ، واستخدم الباحث المنهج التجريبي والوصفي لملائمته لطبيعة البحث .

العينة :

تنوعت العينة وتباينت وذلك طبقاً للهدف المراد تحقيقه فهناك بعض الدراسات شملت العينة على ناشئ كرة اليد والتي تتراوح أعمارهم ما بين (١٧ - ١٥ عام) ، من لاعبي اندية مصر العربية المشاركين والمسجلين بالاتحاد المصرى لكرة اليد ، والبعض الآخر استخدم العينة من لاعبي المنتخبات وفرق الدرجة الأولى ، حيث استخدمت وفاء محمد عبد المجيد أحمد (٢٠٠٥) (٤٥) ، وفتحى صادق منصور (١٩٩٧) (٢١) ، وفريتش ماتيئاس (Frietsch Matthias) (١٩٩٢ م) (٥١) عينة الدراسة من الناشئين كرة اليد ، وهناك من استخدم عينة الدراسة على فرق المنتخبات والدرجة الاولى مثل أماني حسين محمد (٢٠٠٥ م) (٤) ، واوليفر هيونر وآخرون (٢٠٠٤) (٥٧) وفريق من العلماء بمعهد فايبر ، ومعهد لايبزك مع

جامعة بيرزك (٢٠٠١) (٥٦) ، ومروه محمد حسن (١٩٨٩) (٣٩) ، وأجري الباحث دراسته على عينة من ناشئي كرة اليد تحت ١٤ سنة .

أدوات القياس :

تنوعت أدوات القياس وقد استخدمت بعض هذه الدراسات مجموعة من الاختبارات لقياس الجوانب البدنية والفسولوجية ، وهناك من استخدم تصميم استمارات للقياس والملاحظة ، لذا قام الباحث باستخدام استمارة الملاحظة لتقييم السلوك الخططي.

الأسلوب الإحصائي :

تناولت كل دراسة المعالجة الإحصائية المتعلقة بالهدف منها وقد قام الباحث باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة لهذه الدراسة .

النتائج :

من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسات المرجعية السابقة :

توصلت نتائج دراسة وفاء عبدالمجيد (٢٠٠٥) (٤٥) الى أن البرنامج التدريبي ادى الى تحسن الاداءات المهارية الخططية الدفاعية ضد الهجوم الخاطف ، بينما دراسة فتحي صادق منصور (١٩٩٧) (٢١) أشارت الى تحسن مستوى المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في السلوك الخططي الهجومي ، كما أشارت نتائج دراسة فريتش ماتياس (Frietsch Matthias) (١٩٩٢) (٥١) أن التكنيك الهجومي يزداد فاعلية عندما يتم التركيز على التدريبات التي يستخدم فيها خداع التمير وخداع الجري وخداع التصويب ، أما دراسة اوليفر هونر Oliver Honer ، وآخرون (٢٠٠٤) (٥٧) كان من أهم نتائجها إمكانية تطبيق هذا النظام الحاسوبي في استخراج نماذج السلوك الخططي أثناء المباراة ومدى انحرافها عن الأداء الدفاعي الأمثل وفقا لكل موقف .

فروض البحث :

١. توجد فروق دالة احصائية بين القياس القبلي والبعدي في المواقف الخططية الهجومية المنظمة واحتمالاتها للناشئين تحت ١٤ سنة لصالح القياس البعدي .
٢. توجد علاقة بين إيجابية السلوك الخططي الهجومي المنظم للاعب (المعد) في التكوينات الهجومية (القطع ، الحجز ، تبادل المراكز ، نصف تبادل المراكز) ونتيجة الهجمة.
٣. توجد علاقة بين إيجابية السلوك الخططي الهجومي المنظم للاعب (المنهي) في التكوينات الهجومية (القطع ، الحجز ، تبادل المراكز ، نصف تبادل المراكز) ونتيجة الهجمة .